قيل إن كل كتاب بعده في التفسير محمول عليه ولو فرض أنه لا يخلو من التغيير والنقير والقطمير لا يكون له تلك الطلاوة ولا يجد شيئا من تلك الحلاوة وإن زعم زاعم أن يقتفي أثره ويسلك 74ب سبيل ضرره لم يركب تركيبا من تراكيبه إلا وقع في الخطأ والخلل وسقط في مزالق الخبط والذلل ومع ذلك كله إذا فتشت عن حقيقة الخبر وجدت فيه العين والأثر ولذلك تداوله أيدي النظار واشتهر في الأقطار اشتهار الشمس في وسط النهار .

وكانت وفاته في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة .

من أسامي الكتب .

421 - أحمد بن الفقيه أمين الدين حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان الرملي ثم المقدسي الشافعي شهاب الدين أبو العباس .

الشيخ الإمام والحبر العالم العارف باﷲ تعالى ذو الكرامات الظاهرة وصاحب العلوم والمعارف .

مولده برملة تقريبا سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمائة .

وألف كتابا في الفقه وفي النحو صفوة الثريد وشرحها شرحين ومختصر الأذكار وشرح سنن أبي داود وقطعة من تفسير القرآن وشرح البخاري في ثلاث مجلدات ونظم في علوم القرآن فصولا تصل إلى ستين نوعا .

وكانت وفاته في سنة أربع وأربعين وثمانمائة